[409] يا علي، ما أعلمك أنه زارني اليوم ثلاثمائة وستون ملكا ". قال: يا رسول ا، أحصيت سلامهم عليك. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: والذي نفسي بيده، ما زدت ولا نقصت قلامة ظفر ولقد أحصيت عددهم. [754] محمد بن عيسى النخعي، باسناده، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، أنه قال: لما أن أمر ا عزوجل نبيه صلى ا عليه وآله بالهجرة، وأعلمه بما عقد (1) المشركون من أن يثبوه ليقتلوه، وأمر عليا " عليه السلام بأن يضطجع مضجعه، ففعل، فأوحى ا عزوجل إلى جبرائيل وميكائيل عليهما السلام: إني قد آخيت بينكما وإني قابض روح أحدكما، فاختارا، أيكما أقبض روحه ؟ فكلاهما أحب الحياة وكره الموت. فأوحى ا عزوجل اليهما: ما أنتما في مواساتكما كمواساة علي لمحمد، فانطلقا، فاحفظاه من كل سوء من عدوي وعدوه حتى يصبح. فهبطا، فقعد أحدهما عند رأسه، والآخر عند رجليه، وهما يقولان: بخ بخ لك يا علي المحبوب المواسي بنفسه. [755] أبو عثمان (2) قاضي الموصل، باسناده، عن أبي أيوب الانصاري (3) أنه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: لقد صليت وعلي بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنه لم يؤمن ذكر من قبله، وذلك قول ا عزوجل " الذين يحملون العرش ومن حوله

---

(1) هكذا في نسخة ه وفي الاصل: بما عقل. (2) وفي نسخة الاصل: أبو غسان. (3) وهو خالد بن زيد بن كعب بن ثعلبة من بني النجار، توفي 51 ه. [*]